

دعا مصدر مسؤول في وزارة الدفاع جميع الضباط الذين لبوا دعوة دولة رئيس الوزراء وتقديموا بطلبات للعودة إلى الخدمة في الجيش العراقي الجديد إلى مراجعة مركز تطوع بغداد وذلك لصدور الأمر الوزاري الخاص بتعيينهم والحاقهم إلى وحداتهم المنسبين إليها.



## رئيس الجمهورية يؤكد استعدادده للشهادة في قضية الانفال

# الشاهد الأول: الطائرات جاءت بالدخان ورائحة التفاح العفن.. ثم حل الظلام

بغداد / هشام الوكايا

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ان محاكمة صدام بقضية الانفال تحمل جوانب متعددة مضيفا "انا كعراقي اعتبر انها محكمة عراقية تحقق بجرائم ارتكبت ضد الشعب العراقي" موضحا ان المحكمة ستعزز الوحدة الوطنية في العراق وستثبت للعالم ان العلاقة بين الاكراد والعرب على احسن ما يكون.

وحول هذا الموضوع استشهد رئيس الجمهورية بببت من شعر الجواهري "بس الشمامه شيمه ولو انها اذ يغتلي جرح تعض بلسم". وحول امكانية ادلاء الرئيس طالباني بشهادته امام المحكمة حول قضية الانفال أكد استعداده للشهادة في المحكمة اذا طلب منه ذلك.

من جانب آخر استأنفت المحكمة الجنائية الثانية جلساتها امس برئاسة القاضي عبدالله علي العلووش واستمعت من خلالها الى افادة الشاهد الاول في قضية الانفال علي الشيخ مصطفى حمة احد الناجين من عمليات الابادة الجماعية التي استهدفت القرى الكردية في كردستان العراق وبالتحديد في قرية بيلسان التابعة لحافظة اربيل. وأكد الشاهد من خلال شرحه



جاي وجذب

قيام القوات الحكومية بالهجوم على القرى والقصبات القريبة من محافظة اربيل بما فيها بيلسان مما حدا بالعوائل الى الاختباء والهجو الى الكهوف والجبال وكان الناس يتقيأون واصابهم العمى، وبين الشاهد ان عائلته المتكونة من ثمانية افراد لجأت الى الجبال بعد ان انتشر الدخان الذي ابعث من القنابل التي اسقطتها الطائرات في انحاء القرية بصورة كاملة. وتابع الشاهد سرده خلال الجلسة الثانية عملية هروبه هو وعائلته من العملية العسكرية التي استهدفت قراهم موضحا انه تم إخلاؤهم من قبل اشخاص من قرية دالبشا المحاذية لقرية بيلسان ومن ثم انتهى بهم الحال الى المستشفى وهناك تم ابلأغهم بعدم التكلم عما جرى قائلا: "عند دخولنا المستشفى اخبرنا الطبيب اننا مصابون بمواد كيميائية لكنه اشترط عليهم عدم البوح بهذه المعلومة مقابل معالجتهم داخل المستشفى. وبعد ان تجاوز المصابون حالات الخطر تم احتجازهم داخل المستشفى لعدة ايام. بعدها تم اعداد خطة لهروبهم من المستشفى عن طريق احدي الممرضات المتواجדות في المستشفى.

وبعد ان اكمل الشاهد افادته امام المحكمة سئل عمن يحمل مسؤولية الجريمة لم ينكر

بينهم خمسة من العرب  
أحكام بالإعدام والسجن ضد ٤٠ متهما

الشاهد صدام بالاسم واكتفى بالإشارة فقط الى "الشخص الذي كان يحكم العراق". من جانب آخر استمعت المحكمة الى مذكرة الدفاع المقدمة من المتهم سلطان هاشم احمد والذي قال "لدي اوراق تثبت اننا لم تكن مندنيين واضاف ان خطة العمل في الانفال كانت تعتمد على تنفيذها افواج الدفاع الوطني من الاكراد وشيوخ العشائر وكانت الافواج تتألف من ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ شخص وقيادة الشيوخ وينفذون العمل باسناد من الجيش اما القطعات العسكرية فكانت تقوم بتخصيص سيارات تنقل المدنيين الى كركوك حيث مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث المنحل. وادعى المتهم المذكور ان الاوامر العسكرية الصادرة كانت مرفوعة من قبل رئاسة اركان الجيش وكانت تدعما معلومات واستخباراتية تؤكد وجود تحركات ايرانية لاحتلال السدود والمدن العراقية. في حين قال المتهم صابر الدوري مدير الاستخبارات العسكرية السابق ان الايرانيين والاكرد كانوا يقاتلون جنبا الى جنب ضد القوات العراقية مشيرا الى ان الحرب من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٨ ضد الحكام الجدد لايران في ذلك الوقت.

واعتبر الدوري ان معركة الانفال لم تكن موجبة ضد المدنيين الاكراد لكن وجودهم كان في هذه القرى المحظورة امنيا.

بغداد / اسراء العزقي  
اصدرت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد احكاما بالاعدام والسجن المؤبد وفترات اخرى ضد (٤٠) متهما ادبوا بجرائمتهم. وقال مصدر اعلامي في مجلس القضاء الاعلى ان من بين القضاة العراقيين عربا من جنسيات ليبية وسورية وتونسية ويمنية واردنية حكم عليهم بفترات تتراوح بين العشر سنوات الى السجن المؤبد لدخولهم الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة او القيام بعمليات ارامية.

واضاف المصدر ان (٤) احكام بالاعدام (١٥) حكما بالسجن المؤبد صدرت ضد متهمين لاشراكهم في مجموعات ارامية تقوم بخطف وقتل المواطنين كما اصدرت احكاما بالسجن لفترات تراوحت بين العشر سنوات الى الخمسة عشر عاما ضد متهمين آخرين، وأشار المصدر الى ان هذه الاحكام ابتدائية خاضعة لمحكمة التمييز.

التفصيل ص ٢

## رئيس الوزراء يصدر قراراً حول تنظيم أعمال موسم الحج

بغداد / نصير العوام

اصدر السيد رئيس الوزراء نوري كامل المالكي، قراراً يحمل الرقم (١) حول تنظيم اعمال الحج لعام ١٤٢٧ هـ، وينص القرار على تشكيل هيئة عليا للحج والعمرة لموسم الحج لعام ١٤٢٧ هـ برئاسة الشيخ محمد تقي علي المولى وممثل عن ديوان الوقف الشيعي بدرجة مدير عام، وممثل عن ديوان الوقف السنني بدرجة مدير عام، وممثل عن وزارة الاوقاف في إقليم كردستان بدرجة مدير عام. وينص القرار على ان تتولى وزارة المالية تأمين ما تحتاجه الهيئة من مبالغ لتغطية

نفقاتها وفقاً للضوابط. وللهيئة الاستفادة من تدوير المبالغ الفائضة من موسم الحج لعام ١٤٢٦ هـ لحسابات موسم الحج لعام ١٤٢٧ هـ، واستخدام نفس الاليات الحسابية للأرصدة الفتوحة في مصارف العراق والسعودية والخاصة بالهيئة. على ان تتولى وزارات الخارجية والداخلية والصحة والنقل والتنسيق مع الهيئة وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإنجاز أعمالها.

## اعتقال ٣٧ مشتبهاً به والعثور على عبوات ناسفة

بغداد / الصدا

قالت وزارة الدفاع أمس انها اعتقلت ٣٧ من المشتبه بهم خلال ال٢٤ ساعة الماضية بعد يوم من اعلانها اعتقال ١٠٣ من المشتبه بهم في عدد من المدن منذ بداية الاسبوع الحالي. وافاد بيان صادر عن الوزارة وتلقا (المدى) نسخة منه ان القوات العراقية نفذت ايضا ٢٥٢ دويرة ووضعت ١٣١ سيطرة ثابتة ومتحركة وقامت ب١١ عملية مدمامة وتفيتش كما نفذت ٥٣ كمينا خلال الفترة نفسها. كما تم العثور على عبوات ناسفة في مناطق متفرقة.

واوضح البيان بانته تم اعتقال سبعة من المشتبه بهم في مدينة بغداد فيما اعتقل ثلاثة من المشتبه بهم في الموصل وسبعة في الرمادي و١٥ في مدن كركوك وديالى وصلاح الدين وثلاثة في مناطق الفرات الأوسط.

التفصيل ص ٢

## قائد بريطاني: قد نخفض قواتنا في العراق الى النصف بحلول منتصف ٢٠٠٧

لندن / رويترز

قال قائد عسكري بريطاني كبير يوم امس الثلاثاء ان بريطانيا قد تخفض قواتها في العراق الى النصف بحلول منتصف العام القادم بعد تسليم المسؤولية الامنية بالجنوب للعراقيين في غضون تسعة أشهر.

## وزارة الدولة للسياحة والآثار تعلن:

### الباب الوسطاني لبغداد يتعرض الى تجاوز من قبل مسلحين

بغداد / الصدا

أعلنت وزارة الدولة للسياحة والآثار ان الباب الوسطاني لبغداد تعرض الى تجاوز من قبل ميليشيات مسلحة. وقال ناطق اعلامي في الوزارة ان الهيئة العامة للآثار والتراث اعلمتنا بقيام احدى الميليشيات بفتح طريق من جهة الشيخ عمر الى داخل موقع الباب الوسطاني ويقوض السلاح مما ادى الى دخول وخروج السيارات فيه طوال النهار.

واضاف ان هذا الموقع الأثاري يعتبر ذا اهمية كبيرة لمدينة بغداد خاصة كونه يمثل احد ابواب سورها القديم، والعراق عامة كونه جزءاً من الارث التاريخي للبلد.

واكد ان مرور العجلات يؤثر بشكل مباشر على المواقع الأثرية لان هذا الموقع يحتوي معالم أثرية تحت الارض ومرور العجلات يؤدي الى تخريب تلك المعالم.

## اليوم مع (مدى)

# الفرح ليس مهنة الماغوط

عبد الزهرة زكيا

مع رحيل الشاعر والكااتب محمد الماغوط، تستعيد (المدى) وتعيد الى قرائها واحداً من اهم اجزات الماغوط الادبية، كتابه "الفرح ليس مهنتي".

وكتاب "الفرح.. احد اكثر كتب الأدب والشعر العربي المعاصر شعبية، ولعله كان في مقدمة الكتب الأكثر مبيعا، حين صدره الاول في بيروت.. وكانت تلك الشهرة والرواج من المفارقات (التي لم يجر تأملها بما يكفي) والتي اثارها الكتاب الصادر لشاعر وجد نفسه في حلقة نخبوية من شعراء ومثقي بيروت الملتئمين في اطار

مجلة شعر. كانت تلك الحلقة مسكونة بروح تغييرية عاصفة تتجه الى تحويل الادب والفن ومن خلالهما الثقافة. ولكن الماغوط الذي عرف من خلال هذه الحلقة وقدرتها الفارقة في التبشير والاعلان. كان مسكونا بروح تغييرية اخرى تتجه الى تحويل المجتمع من خلال الادب والفن. ان اللغة الناقدة اللاذعة والمضمون المعبأ باكبر قدر من السخرية السوداء التي تأتي على هيئة امواج من ضربات تعبيرية حادة تعبر بشكل واضح عن المهمة التي ينيطها الماغوط بآديه

وكتاباته الناقمة.. ولعل هذا الاتجاه من التعبير الادبي وغايات هذا التعبير تضع الماغوط في نسق آخر للتحويل والتغيير، غير النسق الذي كانت تندمج فيه حلقة شعر النخبوية، نسق يريد تغيير المجتمع (او النقمة عليه في الحدود الدنيا) ونسق آخر يريد تغيير الثقافة (او النقمة عليها في الحدود الدنيا ايضا).. وفي الحالتين تبقى النزعة الراديكالية وحدها هي ما يوحد بين النسقين، نسق الماغوط ونسق جماعة شعر. ان ما كان يعني جماعة شعر من

تجربة الماغوط في الكتابة هو طابعها الجديد في التخلي عن البلاغات التقليدية، بلاغة اللغة وبلاغة الايقاع واوزانه وقوافيه، واستبدالها بلاغة جديدة تعتمد اللغة المباشرة الصادمة التي لا يستوردها الشعر والادب من الذاكرة الثقافية، قدر ما يغرفانها من التفاصيل المتداوله للشارع اليومي، لغة تنتهك مقدساتها، وتتطهر بنجورها وابتدائها، لتقدم نفسها ببلاغة ايقاعية لا تقلل في الاخرى، تهتكاً واستخفافاً بالايقاعات التقليدية الموروثة

التفصيل ص ٢

الكتاب الخامس والعشرون من سلسلة الكتاب للجميع

محمد الماغوط

الفرح ليس مهنتي

تسلّم نسختك اليوم مجاناً مع جريدة المدى

